قال بلغنا ان بين الجبار وبين ادنى حملة عرشه حجب ما بين كل حجابين كما بين
السما والارض حجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ماء وحجاب من نار
بيننا واخرج عن وهب ايضا قال بين ملائكة حملة العرش وبين ملائكة العرش سبعون
حجابا من الظلمة وسبعون حجابا بالبرد وسبعون من الثلج وسبعون حجابا من النور
غلظ كل حجاب منها مسيرة خمسمائة عام وبين الحجاب الى الحجاب خمسمائة عام
واخرج ابو الشيخ بسند ضعيف عن ابن عباس قال من السما السابعة الى العرش
مسيرة ست وثلاثين الف عام واخرج عبد ابن حميد في تفسيره وابو الشيخ
عن عكرمة قال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا
من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الستر ذكر ما جاء في اللوح والقلم
قال تعالى في لوح محفوظ وقال نون والقلم واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ بسند جيد
عن ابن عباس قال خلق الله اللوح المحفوظ كمسيرة مائة عام فقال للقلم قبل ان يخلق الخلق
وهو على العرش فقال اكتب فقال وما اكتب قال اكتب علمي في خلقي الى يوم الساعة فجرى
القلم بما هو كائن الى يوم القيمة واخرج ابو الشيخ من طريق مالك بن دينار عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله لوحا احد وجهيه ياقوتة حمراء والوجه الثاني زمردة
خضراء قلمه النور فيه يخلق وفيه يرزق وفيه يحيي وفيه يميت وفيه يعز وفيه يفعل ما يشا
في كل يوم وليلة واخرج ابو الشيخ والطبراني من طريق سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال
ان الله خلق لوحا من درة بيضاء دفتاه من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور وعرضه ما
بين السما والارض ينظر فيه كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة يخلق فيها ويرزق ويحيي ويميت
ويعز ويذل ويفعل ما يشا واخرج ابو الشيخ من طريق ابو الضحى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلق الله لوحا من درة بيضاء دفتاه من زبرجد خضراء كتابه نور يلحظ الله فيه كل يوم ثلاثمائة
وستين لحظة يحيي ويميت ويخلق ويرزق ويفعل ما يشا واخرج ابن ابي الدنيا في مكارم الاخلاق
وابو الشيخ في العظمة والبيهقي في شعب الايمان وابو الشيخ من طريق ابي ظلال عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله لوحا من زبرجدة خضراء تحت العرش مكتوب فيه اني انا الله لا اله الا انا
ارحم الراحمين جعلت بضعة عشر وثلاثمائة خلق من جاء بخلق منها مع شهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة
واخرج البيهقي في الشعب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الرحمن
لوحا فيه ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة يقول الرحمن وعزتي وجلالي لا ياتيني عبد من عبادي
مالم يشرك فيه بواحدة واخرج ابن جرير وابو الشيخ في تفسيرهما عن جبير ابن نفير قال ان الله
عرشه على الما وانه خلق القلم فكتب به ما هو خالق وما هو كائن من خلقه ثم ان ذلك الكتاب سبح
الله ومجده الف عام قبل ان يخلق شيئا من الخلق واخرج ابو يعلى بسند حسن عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما خلق الله القلم وامره ان يكتب كل شي واخرج الطبراني
بسند حسن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما خلق الله القلم قال له اكتب فجرى بما هو كائن الى

قيام الساعة واخرج الطبراني ايضا عن ابن عباس قال ان الله خلق العرش فاستوى عليه ثم خلق
القلم فامره ان يجري باذنه وعظم القلم ما بين السما والارض فقال القلم بما اجري يا رب قال
بما انا خالق وكائن في خلقي من قطر او نبات او نفس او اثر يعني به العمل او رزق او اجل
فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيمة فاثبته الله في الكتاب المكنون عنده تحت العرش واخرج
ابو الشيخ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اول شي خلق القلم وهو من نور مسيرة خمسمائة
عام فامره فجرى بما هو كائن الى يوم القيمة واخرج عن مجاهد قال خلق الله اليراع اول ما خلق من الاشيا
واليراع هو القصب ثم خلق القلم من ذلك اليراع ثم قال اكتب ما يكون الى يوم القيمة واخرج بسنده
عن ابن عباس قال اول شي خلق الله العرش من نور الكرسي ثم لوحا محفوظا من درة بيضاء دفتاه من ياقوتة
حمراء قلمه نور وكتابه نور ينظر الله فيه كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة يخلق في كل نظرة ويحيي ويميت ويعز
ويذل ويرفع اقواما ويخفض اقواما وخلق قلما من نور طوله خمسمائة عام وعرضه خمسمائة عام فقال له اكتب
قال ما اكتب قال علمي في خلقي الى تقوم الساعة وسنة القلم مشقوقة ينبع منه المداد

ذكر ما ورد في السموات السبع والارضين السبع

قال تعالى الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن اخرج ابن راهويه في مسنده وابو الشيخ والبزار
بسند صحيح عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين السما والارض مسيرة خمسمائة عام
وما بين السما الى التي تليها كذلك الى السما السابعة والارضين مثل ذلك وما بين السما السابعة
الى العرش مثل جميع ذلك واخرج ابو الشيخ عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كثف الارض مسيرة
خمسمائة عام وكثف الثانية مثل ذلك وما بين كل ارضين مثل ذلك واخرج احمد في مسنده وابو داود والترمذي
وحسنه وابن ماجه وابن ابي عاصم في السنة وابو يعلى وابن خزيمة والطبراني والحاكم وصححه وابو الشيخ عن
العباس ابن عبد المطلب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرون كم بين السما والارض قلنا الله
ورسوله اعلم قال بينهما خمسمائة سنة ومن كل سما الى سما مسيرة خمسمائة سنة وكثف كل سما مسيرة خمسمائة سنة
وفوق السما السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين السما والارض ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين
ركبهن واظلافهن كما بين السما والارض ثم فوق ذلك العرش بين اسفله واعلاه كما بين السما والارض
ثم الله فوق ذلك واخرج الترمذي وابن مردويه وابو الشيخ عن ابي هريرة قال كنا جلوسا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمرت سحابة فقال اتدرون ما هذه قلنا الله ورسوله اعلم قال هذه العنان هذه
روايا الارض يسوقها الله الى اهل بلد لا يعبدونه ولا يشكرونه هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله
ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سما هل تدرون موج مكفوف وسقف محفوظ هل تدرون ما فوق
ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فوق ذلك سما هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان
فوق ذلك سما اخرى هل تدرون ما بينهما قالوا الله ورسوله اعلم قال فان بينهما مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع سموات

Copyright © King Saud University